يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad
המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)
אל-אתיחאד

١٦ حزيران ١٩٦١
٣ محرم ١٣٨١
العدد ١١ السنة الثامنة عشرة
3 תמוז 5721
16 .6 .1961
No. 11 Vol. XVIII

بعد غد، الاحد يعقد المؤتمر الاسلامي العام في عكا

المؤتمر يتجاوب مع اماني ابناء الطائفة الاسلامية.. ويلقى تأييد ابناء الشعب العربي عامة.. اجهزة الظلام تحاول الضغط على المبادرين فيخذلونها.. «بوست» تلوح بالوعود ولكن الكفاح يقوم على مساواة المسلمين بسائر الطوائف.. من حق المسلمين انتخاب مجلس اسلامي يرعى شؤونهم وينتخب قضاتهم.. على الحكومة ان تحرر اوقافهم وتسلمها لهم.

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – يوم الاحد، يعقد المؤتمر الاسلامي العام. ومع هذا فشرفاء المسلمين يوقعون على النداء لعقد المؤتمر ويعربون، بذلك، عن تأييدهم التام لاهداف المبادرين التي تتجاوب مع مصالح الطائفة وحقوقها..

يوقعون على النداء

ويقول مراسلنا في باقه الغربية ان احمد مصطفى منوس ومحمود يوسف صالح، ومصطفى محمد بيادسه وانيس سليمان مصاروة (مؤذن مسجد القرية) واحمد محمد كتانه ويوسف سليمان واحمد العقو وابراهيم يوسف وحسن صالح محمد وابراهيم محمود مواسي ومحمد منصور عثامنه ومحمد كتانه، وعمر عبد اللطيف حاج محمد، ووجيه محمد سعيد كتانه انضموا الى المبادرين لعقد المؤتمر الاسلامي العتيد...

كذلك انضم الى المبادرين الشيخ خالد عرنوس إمام ومأذون، البعنه، وطالب رشيد عثمان، دير الاسد، والشاعر محمد حيد اسدي، دير الاسد، وجمال الدباح، عكا، وقاسم عابد، البعنه، ويوسف درويش، شعب، ومصطفى محمد الحسين، عرابه.

نشاط اجهزة الظلام التقليدي الفاشل

وعلى الرغم من ان اجهزة الظلام لجأت الى اساليبها التقليديه وانتشر رجالها في المدن والقرى العربيه يحاولون «إقناع» الموقعين بالانسحاب.. على الرغم من هذا النشاط المسعور فالموقعون يخذلون زلم الشين بيت ويعلنون تصميمهم على الاشتراك في المؤتمر والمناداة بتحرير الاوقاف الاسلاميه وتسليمها للطائفه... وبالغاء قانون القضاة الشرعيين.. وبانتخاب مجلس اسلامي يرعى شؤون الطائفه في شتى الميادين...

تأييد عام

ويقول مراسلونا الذين يصفون الخاص والبقظه اللذين يرافقان الاعداد للمؤتمر، ان اغراض المؤتمرين تلقى تأييد سائر ابناء الشعب العربي بغض النظر عن طوائفه المتباينه...

ويجمع الجميع على ان حرمان المسلمين من حقوقهم الطائفيه يعرب عن تمييز بشع يجد مصادره في سياسة الاضطهاد القومي التي دأبت على انتهاجها حكومات اسرائيل المتعاقبه...

تحريض البوست ووعود السلطات

وكالمعتاد ايضاً بدأت صحف المباي تحمل على المؤتمر...

وفي هذا الصدد كتبت جورزلم بوست (عدد الخميس في ١٠ حزيران) تتهم المؤتمر «بالتهمة» إياها... تهمة الشيوعيه...

وقالت ان الجبهة الشعبيه وزعت مناشير في قرى الجليل حرضت فيها الطائفه الاسلاميه على السلطات... كذلك انتشرت عرائض ضد نهج الحكوميه في الشؤون الاسلاميه وضد قانون القضاة الشرعيين...

ثم لوحت البوست بالوعود فقالت ان مصدراً مسؤولاً في مكتب مستشار الحكومه صرح امس ان الحكومه تنوي اعادة الاوقاف الخيريه في سبع مدن الى اللجان الاسلاميه وهذه الاوقاف يديرها الان القيم على الاموال المتروكة..

وقد اتصل مراسلنا بأحد كبار المبادرين الى عقد المؤتمر الاسلامي وسأله عن رأيه في ما قالته جورزلم بوست... فقال اذا كانت السلطات تلوح بمثل هذا الامر الان فذلك بفضل نشاط المبادرين الى عقد المؤتمر العتيد... وبفضل النشاط الذي قام به المخلصون في الكنيست وخارجها لتحرير الاوقاف الاسلاميه... ولكن القضيه هي احق من اوقاف خيريه في سبع مدن... فهي قضية اوقاف في البلاد... وقضية حق المسلمين في ادارة أمورهم أسوة بسائر الطوائف.. وقضية حقهم في انتخاب مجلس اسلامي يرعى شؤونهم الدينيه ويختار قضاتهم ليحكموا حسب الشرع.. وهذا نأمل ان يكون المؤتمر تجسيداً لوحدة المسلمين في سبيل تحقيق اهدافهم المشروعه.

[كلمتنا]

من اجل ان يعود حق المسلمين الى نصابه

في صباح يوم الاحد القادم في ١٨ حزيران الحالي يلتئم، في عكا، مؤتمر المسلمين ليبحث في سبيل القضاء على سياسة التمييز الطائفي التي كانت من نصيبهم فحرمتهم حقهم في انتخاب مجلس يمثلهم ويدير اوقافهم ويعين قضاتهم ويسهر على شؤونهم.

وحين يعقدون مؤتمرهم فهم يخلفون وراءهم ثلاثة عشرة سنة من الاستهتار بحقوقهم ومن تجاهل حقوقهم على الرغم من مطالبهم المتكررة بتحرير اوقافهم من قبضة الذين يسيطرون عليها ويتصرفون بها لغير المقاصد التي اوقفت لها ويبعثرون دخلها في جميع الوجوه الا تلك التي كان يجب ان ينفق في سبيلها.

انهم يخلفون وراءهم سنين عديدة صمت السلطات اذانها فيها من سماع نداءاتهم المتكررة من اجل قيام مجلس اسلامي ينتخب قضاتهم ويلتفت الى امور شرعهم مثلهم في ذلك مثل سائر الطوائف...

ولم يكن من الممكن ان لا يعقد هذا المؤتمر بعد ان ساءت الامور الى هذا الحد فظهر الفساد والافساد في اللجان التي عينها وزير الاديان واتضحت نوايا السلطات لنهب اوقافهم وحرمانهم من فوائدها..

فاكثر من مليون ونصف المليون ليرة يقدر ريع املاك الاوقاف الاسلامية. واراضي الاوقاف يمكن ان تدر مثل هذا المبلغ.

ومع هذا لا يستفيد المسلمون شيئاً.. فقراؤهم يستجدون الاحسان... وقراهم تنقصها المدارس والمستشفيات والمعاهد ورجال الدين بينهم ينالون رواتب لا تساوي اجور عمال الطوارىء..

والمؤتمرون يعرفون الصعوبات التي ستواجههم.. انهم يعرفون ان الحكومة ستحاول طعنهم من الخلف باسنانها المسننة.. وستحاول تشتيت صفوفهم وهم في خضم المعركة.. ولكنهم يعرفون ايضاً ان عليهم ان يحبطوا مناورات الحكومة ومؤامراتها فبوحدتهم يستطيعون تحقيق اهدافهم وبلوغ مآربهم.

وفي كل خطوة يخطونها سيحظى المؤتمرون في مؤتمرهم.. وسيحظى المسلمون بعد مؤتمرهم خلال معاركهم بتأييد أبناء الشعب العربي باسره، تأييد أبناء الطوائف العربية الاخرى.. فهي ترى في الظلم الذي يحيق بهم مظهراً من مظاهر الاضطهاد القومي الذي يقع على الشعب العربي في اسرائيل. فالاضطهاد القومي هو الذي يوحي للسلطات بحرمانهم من مقدراتهم لتمنع تطورهم وتعرقل ازدهارهم.

كذلك سيحظى المؤتمر وفيما بعد اولئك الذين سيتابعون نقطة انطلاقه بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية التي ترى ايضاً في التمييز الطائفي الذي يصيبهم معلماً من معالم الاضطهاد القومي..

فليعمل المؤتمرون في هذا الجو من التأييد.. وليناضلوا لحق يعود الحق الى نصابه.

تغيرت الوجوه.. والسيد واحد..

المباي يشطب محمد الناشف.. ولبيب ابو الركن.. ويستبدلهما بدياب العبيد وجبر الداهش.. خناقة بين «الوجهاء» الكاثوليك.. الدروز يتأففون..

حيفا – لمكاتب الاتحاد – قرر حزب مباي التخلي عن النائبين محمود الناشف ولبيب ابو الركن وترشيح دياب العبيد (الطيبه) وجبر الداهش (.ركا) مكانهما. كما انه قرر ان يقلص القوائم العربية المرتبطة مع المباي من ثلاث قوائم الى قائمتين.

هذا ما جاء في جورزلم بوست في ١٤-٦-٦١.

والقائمة الاولى ستكون قائمة احمد كامل الظاهر والياس نخله النائبين المباييين الحاليين، واما القائمة الثانيه فستجمع مرشح المباي المثلث دياب العبيد، ومرشحها بين الدروز جبر الداهش.

وقرار المباي بتقليص قوائمه الى قائمتين يعود الى تخوفه من الفشل في تجميع عدد كاف من الاصوات (ما يساوي ١ بالمئة من عدد الناخبين) لاحدى قوائمه اذا ما تعددت القوائم، الامر الذي يؤدي الى سقوطها وخسران جميع اصوات هذه القائمة. وفي الانتخابات الماضية وصلت قائمة المثلث المباييه بصعوبه كبرى الى ١ بالمئه من الاصوات.

غليان بين الدروز

وفهمنا ان هناك غلياناً بين جماهير المواطنين الدروز على اختيار جبر الداهش مرشحاً درزياً وكثيرون من الشباب المثقف الواعي يعتبر هذا الترشيح اهانه واستخفافاً بالجماهير الدرزيه.

وفهمنا ايضاً ان صالح خنيفس لم يتخل كلياً عن نشاطه لدخول المعركة.

ويذكر القراء ان صالح خنيفس رشح نفسه في الانتخابات الماضيه بعد ان تخلى عنه المباي ولكن قائمته فشلت في الحصول حتى على نصف الحد الادنى المطلوب

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٤)

كتل الكنيست تجمع على شجب كراس الدعاية للمباي في الجيش

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – انهت الكنيست الحالية اعمالها وبدأت عطلتها. وكما هو معروف فان الانتخابات للكنيست القادمة (الخامسة) ستجري يوم ١٦ آب من هذه السنة.

ومع هذا فثمة احتمال بان تعقد الكنيست الحالية جلسة غير عادية لبحث «الكراس التفسيري» الذي اصدرته قيادة الجيش للجنود وضمنته دعاية انتخابية لصالح المباي.

وكان موضوع الكراس قد بحث في جلسة صاخبه للكنيست حيث وقف ممثلو ٧ كتل برلمانيه (هي كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» والحيروت و«المتدينين القوميين» واغودات اسرائيل) يلتدون بالكراس وما تضمنه من دعاية انتخابيه.

وقد رد بن غوريون على النقاش، بوصفه وزير الدفاع، فاعلن انه التي «الكراس».

ومع ذلك حاول بن غوريون ان ينكر طابع «الكراس» الحزبي ولكنه فشل في ذلك فشلا ذريعاً اذ ان اجوبته المراوغة والمزيفة قد اصطدمت بهتافات المقاطعة من كل الكتل التي طالبت باجراء بحث في الكنيست في الموضوع. وفي النهاية اضطر بن غوريون الى الاعلان عدم مقاومته البحث. وقد جر موقف بن غوريون هذا انقساماً في كتلة المباي برز في التصويت. فان عدداً من نواب المباي ايد اجراء البحث بينما صوت الاخرون ضده. وتقرر بأكثرية ٤٧ صوتاً من كل الكتل وضد ١٤ صوتاً من كتلة المباي اجراء البحث..

واعتبر المراقبون السياسيون القرار المذكور فشلا ذريعاً لبن غوريون وحزبه عشية الانتخابات.

وكان النائب الشيوعي موشه سنيه قد تكلم في الموضوع فقال ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

عمال البناء يبدأون معركة نشيطة في سبيل يوم عمل من ٧ ساعات باجر كامل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – امس، الخميس، اخذ عمال البناء، في مختلف أمكنة العمل في البلاد، مصيرهم بايديهم وبدأوا معركة نشيطة من اجل تقصير يوم العمل الى ٧ ساعات باجر كامل. وقد اتخذ العمال، قرارهم هذا، في اجتماعات عقدوها واعتمدوا على القرار الذي اتخذه بهذا الصدد مؤتمر عمال البناء ونقاباتهم في مجالس عمال عديدة.

وامس اوقف عمال البناء اعمالهم بعد عمل ٧ ساعات وطالبوا اصحاب الاعمال باجور يوم عمل كامل.

واصيبت الزعامة المباييه في الدائرة النقابيه الهستدروتيه وفي سكرتارية نقابة عمال البناء بالذعر من جراء موقف العمال هذا، واصدرت بيانات كبيرة، في الصحف اليمينيه (على حساب العمال بالطبع!) تهاجم فيها العمال على خطوتهم النضاليه هذه.

والحجة الواهيه التي تتذرع بها الزعامة المباييه في مقاومتها هذه الخطوة هو ان موقف عمال البناء وتلبية مطالبهم ستدفع بعمال آخرين الى المطالبه بزيادة الاجور لان معنى تقصير يوم العمل ودفع الاجور كامله معناه زيادة في الاجور.. ان الزعامة المباييه في موقفها هذا انما تقف الى جانب المستغلين ضد العمال اعضاء الهستدروت!

وقد اصدرت الكتلة الشيوعيه في نقابة عمال البناء منشوراً وزعته على عمال البناء دعتهم فيه الى تشديد المعركة في سبيل يوم عمل من ٧ ساعات باجر كامل، والى الوحدة في هذه المعركة، الوحدة التي هي مفتاح النصر.

ودعت الكتلة الشيوعيه العمال الى مطالبة الهستدروت ونقابة عمال البناء بالوقوف مع العمال في معركتهم العادلة هذه.

وهتفت الكتلة الشيوعية في منشورها، الوحدة والنضال هما قوة العمال التي لا تتزعزع.

اضراب عمال البلوكات العرب في بتح تكفا

بتح تكفا – لمراسلنا داوود كوهين – اعلن حوالي ٢٠٠ عامل عربي يعملون في صناعة البلوكات في بتح تكفا الاضراب يوم الثلاثاء الماضي احتجاجاً على شروط استخدامهم السيئة واجورهم المنخفضة وطالبوا بدفع اجورهم بحسب التعريفة الهستدرونية.

ويعمل العمال العرب في صناعة البلوكات بشروط عمل سيئة للغاية، فيتقاضون اجرة منخفضة – ٥ اغورات للقطعة بدل التسعيرة الرسمية ٦٫١٥ اجورا وهم محرومون من كل شروط اجتماعية.

وامام اصرار العمال على المطالبة بحقوقهم سارعت الهستدروت في بتح تكفا لمساندة العمال في مطالبهم التي تحددت في:

١) زيادة أجرة القطعة بـ ٦٫١٥ اغورا، دفع التأمينات الاجتماعية لصندوق عمال البناء والتأمين القومي.

٢) التنسيق من العمل بحسب الانظمة.

ويقوم اصحاب العمل بالضغط على العمال بالعمل على منعهم من النوم في اماكن العمل وبالامتناع عن دفع أجورهم المتأخرة.

ووزع فرع الحزب الشيوعي في بتح تكفا منشوراً يؤيد فيه الاضراب ويدعو العمال الى الوحدة والاستمرار في الاضراب حتى نيل مطاليبهم.

قبل شهرين من الانتخابات «افاق» مباي.. ومبام «لبحث» اوضاع العمال العرب المتدهورة..

حيفا – لمكاتب الاتحاد النقابي – أفاق مباي.. وافاق مبام... على اوضاع العمال العرب.. و«هبّا للدفاع» عن مصالح الكادحين العرب في المدينة والقرية...

فباي عقد هذا الاسبوع اجتماعاً للدائرة العربية للهستدروت(1) اعلن فيه:

* لا بطالة بين العمال العرب

* العمال العرب يتمتعون بالاحوال الاجتماعية المألوفة لدى العمال اليهود.

وتمر فيه الوعود.

* باستيعاب المثقفين العرب

* وبفتح عيادات لصندوق المرض...

* وبالاهتمام بالامور الاقتصادية من مثل فتح كراجات الخ..

اما مبام، شريك مباي في الحكومة، التي تقوم على ثلاثة «احزاب عمالية طلائعية» فقد دعا العمال العرب الى اجتماع عقده امس في رمات غان وحاول ان يظهر فيه «مدافعاً» عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية...

نشاط انتخابي

لقد اتهمت مبام في مرصادها ان المباي نظم اجتماع دائرته العربيه و «امطره» وعوده لاغراض انتخابيه.. وهذا صحيح.. ولكن الذي لم تقله المرصاد المباميه ولن تقوله ان اجتماعها في رمات غان عقد ايضاً لاغراض انتخابيه...

فوظفو مبام في مكاتب العمل سابقاً اشتركوا مع موظفي مباي في مطاردة العمال العرب من اماكن عملهم.. ورجالها في منطقتي تل ابيب وحيفا الصناعيتين كانوا يسيرون جنباً الى جنب مع رجال مباي في احتلال العمل.. وعمال خليج حيفا... وعمال بتاح تكفا ورمات غان يعرفون هذا الامر...

وممثلو مباي ومبام في اللجنة التنفيذيه في الهستدروت اهملا دعوة المبادرين الى عقد مؤتمر للعمال العرب – الذي عقد فعلا في حيفا في ٢٢ ايار الماضي – ولم يحضرا المؤتمر ليصغيا الى العمال العرب يشرحون اوضاعهم المؤلمة ويصوغون مطالبهم العادلة في العمل الدائم والاجور المتساويه والحقوق الاجتماعيه الانسانية...

واعضاء مبام العرب الذين حاولوا جذب العمال العرب الى اجتماع رمات غان الذي دعا اليه مبام هذا الاسبوع رفضوا العمل المشترك والتعاون مع

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

1) نشرت اليوم النبأ على صفحتها الاولى يوم الخميس ٦١/٦/١٥

وفد مؤتمر العمال العرب في ٢٠-٦-٦١

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اتصل ممثل رئاسة مؤتمر العمال العرب الذي انعقد في حيفا (٢٢ ايار الماضي) باللجنة التنفيذية للهستدروت مطالباً باستقبال وفد عن رئاسة المؤتمر يقدم لها المطالب التي اقرها المؤتمر. ووافق على ذلك المسؤولون في اللجنة التنفيذية وعينوا الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء ٢٠ حزيران ١٩٦١ موعداً للمقابلة.

بيان خروشتشوف عن محادثاته مع كنيدي

موسكو – القى رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف خطاباً استعرض فيه نتائج المباحثات بينه وبين رئيس امريكا كنيدي.

وقال: ان مسألة نزع السلاح التام العام هي من المسائل الرئيسية الهامة واذا قبلت اقتراحات الاتحاد السوفياتي في هذا الصدد – الاقتراحات التي قدمت في الامم المتحدة فستتخلص الشعوب من عبء الركض وراء التسلح وستتجنب الحرب الصاروخية.

وعبر خروشتشوف عن امله في ان تبدي امريكا تفهما اكثر للموقف السوفياتي في هذه القضية.

وذكر رئيس الحكومة السوفياتية ان المحادثات مع كنيدي قد تناولت موضوع حظر التجارب النووية وقال: ان صعوبات جديدة قد نشأت اثناء هذه المحادثات. فالدول الغربية رفضت مقترحاتنا بشأن المراقبة لانها تريد ان تفرض علينا ما يسمى بالرجل المحايد الذي سيكون من طراز همرشولد. وواضح ان الاتحاد السوفياتي لن يوافق على ذلك.

وذكر خروشتشوف ان المحادثات قد تناولت القضية الالمانية وقال، لا بد من عقد معاهدة الصلح مع المانيا وذكر المقترحات السوفياتية لتسوية مشكلة برلين الغربية باعلانها مدينة حرة واعلن انه اذا لم يتوصل الى اتفاق في القضية الالمانية فالاتحاد السوفياتي سيعقد معاهدة صلح منفردة مع المانيا الدمقراطية.

الحاكم الجائر

.. لما احتل الانجليز هذه البلاد ، وارادوا تعيين قضاة المسلمين وأئمتهم فيها ، ثارت ثائرة المسلمين على هذا الانتهاك الفظ للشرع الاسلامي .

فالملك جورج ، ملك بريطانيا اذ ذاك ، لم يكن مسلما . ومثله مندوبه السامي في فلسطين . والشرع لا يجيز لغير المسلم تعيين قضاة المسلمين وأئمتهم ورجال دينهم ..

وبريطانيا لم تجد مناصاً من سن قانون انتخب بموجبه مجلس اسلامي ووضعت في يده صلاحية تعيين القضاة والأئمة ورجال الدين .

هكذا كان في سابق العصر والاوان ..

اما الان ؛ فتلك قصة اخرى

فالذي لم تقدر عليه بريطانيا العظمى قدرت عليه وزارة الاديان في حكومة بن غوريون !

فقد علمت ان في يد وزارة الاديان .. فتوى كبيرة .

فتوى «تجيز» لغير المسلم تعيين قضاة الشرع المسلمين !!

والفتوى تعود الى ايام .. هولاكو ، وتقول ان هولاكو لما احتل بغداد اراد تعيين قضاة للمسلمين فيها . فجمع رجال الدين المسلمين لانتخاب قضاة من بينهم ، فاحجموا عن قبول التعيين والمناصب .. لان هولاكو غير مسلم

فوجه لهم هولاكو السؤال التالي : أيهما الافضل : الحاكم الكافر العادل ، ام الحاكم المسلم الجائر ؟!!

وسكتوا الى ان قال أحدهم : الافضل هو الحاكم الكافر العادل . فالكفر يعود عليه وحده اما الجور فيشمل الرعية كلها !!

وذهب الامر مثلا.. الى ان اصبح .. فتوى في يد وزارة الاديان البنغوريونية .

حتى لو افترضنا ان مثل هذا الحادث قد وقع بين هولاكو ورجال الدين المسلمين فان ثمة فرقاً كبيراً بينه وبين واقع الامور عندنا .

فالتفضيل كان بين حاكم كافر عادل وحاكم مسلم جائر .

أما عندنا فالحاكم ، رغم كونه غير مسلم ، فهو جائر ايضاً

واذا كان رجال الدين خافوا ان يقولوا لهولاكو انه جائر فاننا نقول بملء افواهنا ان الحكم البنغوريوني جائر ظالم !!

واذا كان الشرع لا يجيز لغير المسلم تعيين قضاة المسلمين فكيف الحال لما كان غير المسلم هذا جائراً ايضاً ؟؟

الفتاح

النائب الشيوعي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي يقول :

الحل العادل للقضية الفلسطينية يأتي عبر النضال ضد الاستعمار واعوانه

هذه مقاطع من خطاب توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة في الأسبوع الماضي لنقل كلمة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الجماهير .. وهو يعالج ..

☆ رحلة بن غوريون الى الغرب .. بن غوريون حمل معه اعلام ثلاثة : التحريض على الاتحاد السوفياتي .. خدمة الاستعمار في افريقيا .. خدمة مشاريع الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط

☆ الحل العادل للقضية الفلسطينية .. ويقوم على حق تقرير المصير والاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى وطنهم .. واحترام حقوق الشعبين المشروعة

☆ حملة القاهرة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية .. وفيها تذكير لحقائق الحملة الماضية التي تكاد تتكرر طبق الاصل .

قال الرفيق توفيق طوبي في حديثه عن مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع عشر ..

ما يزيد عن ٧٠ مندوباً اشتركوا في مناقشة اعمال المؤتمر ناقلين اليه قضايا جماهير الشعب والطبقة العاملة ، في المدينة والمصنع ، في القرية والحقل ومناطق الحكم العسكري .. وبوحدة متراصة الصفوف وبجو مشبع بالاممية البروليتارية انجز المؤتمر اعماله واتخذ قراراته رافعاً الى اعلى علم النضال من اجل السلام وضد الاستعمار ، من اجل حقوق جماهير الشعب والطبقة العاملة ومن اجل ازالة الاضطهاد القومي عن جماهير الشعب العربي» .

وقال :

«خرجنا من المؤتمر لنقول لجماهير الشعب ان مصدر جميع مصائب البلاد وآلام الطبقة العاملة هو تحكم الاستعمار والاحتكارات الاجنبيه بمقدرات هذه البلاد.. فهذه الاحتكارات تفرض حكمها وسيطرتها عن طريق حكومة من المأجورين والاعوان الامناء امثال بن غوريون وزمرته .

«ان التخلص من كلب الحراسة الامين - حكومة بن غوريون - يفسح الطريق امام السلام والطمأنينة والتقدم الاجتماعي . وحزبنا الشيوعي يدعو جماهير الشعب بمختلف فئاتها المتضررة من نظام الحكم البنغوريوني الى الوحدة في جبهة وطنية دمقراطية من اجل تغيير سياسة ونظام الحكم البنغوريوني واستبداله بحكومة استقلال وسلام ودمقراطية وتقدم اجتماعي .»

الاعلام التي حملها بن غوريون خلال رحلته الى دول الاستعمار

وتكلم الرفيق توفيق طوبي عن سفر بن غوريون الى عواصم الدول الغربيه فقال :

«بن غوريون ذهب هناك وهو يأمل في رفع اسهمه في الداخل خلال المعركة الانتخابيه . ولكن اكثر من ذلك ، لقد اسرع للعمل على انقاذ مراكز حكومته السابقة المتهورة ، ذهب ليعرض خدمات اكثر بخدمة مصالح الاستعمار في الشرق الاوسط ، وفي افريقيا وفي كل مكان . وقد سافر وهو يحمل ثلاثة اعلام يقدم بها نفسه لحكام الغرب الاستعماريين .

«علمه الاول كان علم التحريض ضد الاتحاد السوفياتي ، الذي ... «يضطهد اليهود» !!» على حد قوله «ويحرمهم من المساواة» ، و«يقوم .. بالتغلغل في افريقيا» ولذا يجب مقاومته..

وبن غوريون هو ممن يعرفون جيداً ان [illegible] التفاهم مع الاستعمار ، وهمه انه لكسب قلوب اسياده في الغرب ، وهي ، قبل اي شيء اخر لغة التحريض على الاتحاد السوفياتي . وبن غوريون طبعاً هو ممن يتقنون هذه الصنعه خير اتقان .

«والعلم الثاني الذي حمله هو علم التآمر ضد الشعوب المتحررة حديثاً في افريقيا . وهو في تلويحه بخطر «التغلغل السوفياتي» ، ولصالح «المساعدات الاسرائيليه» لمجابهة هذا الخطر دعا الى زيادة دوره في افريقيا رسولا للمستعمرين ووكيلا لهم في افريقيا . وقد دعم موافقه هذه بخطوات عمليه تبرهن «نواياه الحسنه» تجاه الشعوب الافريقيه وذلك بظهور البندقيه الرشاشه من طراز «عوزي» من صنع اسرائيل بايدي المستعمرين البرتغاليين الذين يشنون معركتهم الداميه ضد الشعب الانجولي وحريته ، وباعلانه مع ديغول تحالف فرنسا واسرائيل . «والعلم الثالث الذي رفعه بن غوريون في زيارته كان علم خدمه المشاريع الامريكيه في الشرق الاوسط من طريق صياغه مشروع جديد لقضية فلسطين بالاتفاق مع الرئيس كنيدي ليقدم اقتراحاً امريكياً الى الدول العربيه تحمله رسائل كنيدي الى عبد الناصر وسعود وشهاب ، و«تعطف» بن غوريون فوافق على قيام دولة عربيه في الضفة الغربيه وقطاع غزة دون المساس بحدود اسرائيل اليوم وعلى قبول جزء من اللاجئين يختارهم هو على مراحل يختبر خلالها اخلاصهم لدولة اسرائيل على ان يجري اسكان بقية اللاجئين - اي اكثريتهم - في دول امريكا اللاتينيه .

«اننا على يقين من ان الشعوب العربيه الامينة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ستعرف كيف ترد على هذه المشاريع الامريكيه - البنغوريونيه . انها مشاريع لاتهدف الى السلام والى حل قضايا العلاقات العربية الاسرائيليه انما الى تسوية العلاقات بين الاستعمار الامريكي والحكام العرب ، وبين حكام اسرائيل .. ان الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينيه يسير عبر مراعاة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، يسير عبر النضال دون هوادة ضد الاستعمار واعوانه» .

الحزب الشيوعي يرشد الى طريق السلام الاسرائيلي العربي

وأشار الرفيق توفيق طوبي الى الموقف الاممي للحزب الشيوعي من القضية الفلسطينيه الذي اكده المؤتمر الرابع عشر وقال :

«ان اعداء حزبنا واعداء شعبنا الذين يتنكرون للسلام ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني يشعرون بمواقف حزبنا الامميه كالرمل في عيونهم ، يشعرون بوحدة حزبنا الامميه كالدبابيس تقض مضاجعهم ولذا لا يتركون سبيلا الا وطرقوه ليشوهوا مواقف حزبنا وليفتروا عليها مظهرينا بين الجماهير اليهودية وكأننا بعنا مصالح الجماهير اليهوديه للعرب وبين الجماهير العربيه وكأننا تراجعنا عن مواقف الدفاع عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبحق لاجئيه في العودة الى ديارهم .

«ان مؤتمرنا الرابع عشر اكد من جديد ان حق تقرير المصير للشعبين هو الاساس لكل حل سلمي عادل ، واكدنا مجدداً ان حلا سلمياً عادلا يعني استبدال خطوط الهدنة الحاليه التي فرضتها عمليات عسكريه احتلاليه بحدود سلم تقوم على اساس حق تقرير المصير لكلا الشعبين ، واكدنا ان حلا سلمياً عادلا يعني الاعتراف بحقوق اللاجئين في العودة الى ديارهم . (هذا هو الطريق لتسوية العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية والاعتراف باسرائيل . هذه هي الاسس التي قامت عليها قرارات مؤتمرات حزبنا كلها ، اسس ثابته متينه لانها اسس مبدئيه لا تتغير . ولذا يرى حزبنا واجبه في تقوية النضال ضد حكومة بن غوريون وسياستها المتنكرة للحقوق المشروعه العادله للشعب العربي الفلسطيني سياسة معاداة حركة التحرر الوطني العربيه وخدمة الاستعمار ، سياسة تريد فرض حل يقوم على هضم حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

«وبهذا يختلف حزبنا عن بقية الاحزاب الصهيونيه ويختلف عنها بنضال يلاقيه اليهود ايضاً من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني فهم يدركون ان بذلك تكمن ايضاً مصلحة شعبهم الوطنيه . ان الاحزاب الصهيونيه الاخرى وان اختلفت في المظهر فهي بالنسبة للعلاقات الاسرائيليه العربيه تتفق في الجوهر من ناحية التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . والمبام «اليساري» ، منها كان اكثرها تطرفاً في مقاومة انسحاب اسرائيل من قطاع غزة . وجميع قادة هذه الاحزاب بالنسبه لحقوق الشعب العربي الفلسطيني يشكلون جوقة موسيقيه واحدة كل منهم يعزف قطعته الموسيقيه المختلفه ولكنهم جميعاً يعزفون معزوفة واحدة معزوفة «ولا لاجيء ولا شبر ارض» يقودهم ويرشدهم المايسترو بن غوريون . »

حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي

وتحدث الرفيق توفيق طوبي حول حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه التي تشنها من جديد اذاعة وصحف القاهرة الرسمية فقال :

«ان علم التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية هو علم قديم بال رفعته ايد عديدة ومختلفه وحرضت به ابواق بلغات ولهجات عديدة ولكن التاريخ قد اثبت ان هذا [illegible] لم يرفع قط الا دفاعاً عن قضية رجعية ، الا لتستير اهداف معاديه للشعب وللدمقراطيه وللتقدم الاجتماعي .

«ان التضامن مع الاتحاد السوفياتي بلد العمال والفلاحين وحصن السلام والاشتراكيه وملاذ الشعوب كل الشعوب في محنتها - وهذا الامر خبره الشعب العربي في كل بلد من بلاده - هو واجب وطني ، واجب كل مناضل ضد الاستعمار واجب كل مخلص لشعبه وليس واجب الشيوعيين وحدهم . والتضامن مع الاتحاد السوفياتي والدفاع عنه ليس واجباً تجاه الاتحاد السوفياتي بقدر ما هو واجب تجاه شعبنا ، تجاه طبقتنا العامله . فالاتحاد السوفياتي خلال تاريخه المجيد قد تعرض لحملات مسعورة من ابواق المستعمرين والرجعيين ، تعرض اليها طيلة الـ ٤٤ سنة التي مرت على وجوده وما من حملة وما من تحريض وما من تهويش الا تحطم على صخرة الاشتراكيه المتينه وتفجر كفقاقيع الصابون . وما هذه الحمله المجندة من التهويش ضد الاتحاد السوفياتي الا طنين الباعوض بالنسبة لمن يقف ثابتاً كالطود يطول الشهب ، قوياً بمحبة الشعوب وصداقتها له ، جباراً بقوته العلميه والتكنيكيه والاجتماعيه .

«ولذا فالقضيه بالنسبة لنا ليست دحض هذا التحريض الارعن ضد الاتحاد السوفياتي ، ضد صاحب الانذار التاريخي لجي موليه ولايدن ولبن غوريون ، ضد باني سد اسوان ومصانع البلاد العربيه ، هي قضية دفع لخطر على شعوبنا العربيه قبل كل شيء آخر ، هي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

ركن دبابيس !

تحية ،

قرأت ما تضمنه ركن دبابيس في العدد الماضي من اقتراحات بشأن «نصب الحرية» الذي يريد ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ان يقيموه في اسرائيل . ومع موافقتي التامة على تلك الاقتراحات فان بودي ان اقول ان ركن دبابيس قد نسي «قرش هدمني» ، ولهذا اقترح ان يكون هذا «القرش» في مكان المشعل الذي يرتفع على «نصب الحرية» «الامريكي» .

ف.ط الناصرة

موافق !

وشكراً لك على الاقتراح .

محمد خاص

أنوار كاشفة على زنجبار

عشرات القتلى صرعوا خلال الانتخابات في زنجبار ...

مظاهرة جبارة ونشاط واسع النطاق جريا لمقاومة محاولة الاستعمار تحويل الجزيرة الافريقية الى قاعدة صاروخية امريكية ... معركة التحرر الوطني في تصاعد ...

هذه هي حقائق الوضع في زنجبار - وهذا المقال يلقي انواراً كاشفة على تاريخ زنجبار وتطورها المعاصر ومعركتها الحالية من اجل التحرر .

بقلم علي عاشور

تقع زنجبار مقابل ساحل افريقيا الشرقي وتتألف من جزيرة «زنجبار» وجزيرة «بمبا» وعدة جزر اخرى صغيرة وهي تحت الحماية البريطانية منذ سنة ١٨٩٠

عدد سكانها حوالي ٣٠٠ ألف نسمة بينهم حوالي ٥٠ ألفاً من العرب وحوالي ٢٠٠ ألف من الافريقيين و ١٦ ألفاً من الهنود وقليل جداً من الاوروبيين ، والديانة السائدة في البلاد هي الاسلام .

أما الطقس في زنجبار فاستوائي ولكن لنسيم البحر الذي يهب عليها بشكل منتظم جداً (ولا يختل الا أثناء هبوب الرياح الموسمية) يخفف من حرارته .

وأهم منتجات زنجبار القرنفل وهو يصدر على شكل جذور مجففة ، وجوز الهند ، ولباب جوز الهند المجفف الذي هو من اهم الصادرات ويشتهر بتصديره العرب العمانيون ، والفلفل الاحمر الحار ، والحمضيات والفواكه ولفائف التبغ .

وتوجد في زنجبار الماشية ولذلك فهي تصدر الجلود والجلود المدبوغة . وفيها ثلاث غابات صغيرة تؤخذ منها أخشاب «المقول» . ويكثر فيها صيد السمك وهو يستهلك محلياً ولا يصدر منه سوى لحم كلب البحر بعد تجفيفه . وتنتشر في المناطق الساحلية صناعة الخيوط والحبال اليدوية المصنوعة من ليف جوز الهند . ومن صناعاتها زيت القرنفل المقطر وعصير جوز الهند والصابون .

لمحة تاريخية

قبل ان تخضع زنجبار للاسلام في القرن العاشر الميلادي كان يزورها التجار من جنوب الجزيرة العربية والخليج الفارسي والساحل الشرقي من الهند . وقد حكمها الملوك المغاربة (٥ ملوك) في القرن الخامس عشر . وفي مطلع القرن السادس عشر احتلتها البرتغال وطردت منها بعد ثورات عديدة قام بها السكان . وقد تمت هزيمتهم على ايدي العرب العمانيين سنة ١٦٩٨ .

وقد حكم العرب العمانيون زنجبار مدة تزيد على القرن . وفي سنة ١٨٣٩ نقل سيد سعيد ، سلطان عمان ، عاصمة ملكه من مسقط الى زنجبار . واصبحت زنجبار بعد ذلك مقر السلطان الدائم . وبعد وفاته في ١٨٥٦ ورث ممتلكاته في افريقيا ابنه ماجد وفي آسيا ابنه ثوين . وقد نشب بين الاخوين نزاع شديد انتهى بمساعدة بريطانيا ، بفصل زنجبار عن سلطنة عمان . وقد عقب ماجد أخوه برغش سنة ١٨٧٠ . وتقلب على العرش حتى يومنا هذا عدة سلاطين ولكنهم جميعاً كانوا من نفس العائلة .

وقد اهتزت بريطانيا حقوق السلطان في زنجبار سنة ١٨٩٠ بمبلغ ٤ ملايين مارك ذهبي . ويحكم زنجبار مندوب بريطاني بالتشاور في بعض الامور مع مجلس تنفيذي يترأسه السلطان ويشغل فيه منصب نائب الرئيس المندوب البريطاني نفسه .

وهناك مجلس تشريعي برأسه المندوب البريطاني كان مؤلفا من خمسة من الموظفين واربعة من الموظفين السابقين وثمانية من غير الموظفين (ثلاثة من العرب ، افريقيان ، وهنديان واوروبي واحد)

ومجلس وزارة العرش مؤلف من ثلاثة من الموظفين واربعة من غير الموظفين .

الانتخابات العامة

امام حركة التحرر الوطني الزاخرة في افريقيا ومطالبة شعب زنجبار بالاستقلال العاجل اضطرت السلطات الاستعمارية البريطانية الى اجراء اول انتخابات عامة للمجلس التشريعي في كانون الثاني هذه السنة .

وفي هذه الانتخابات حصل حزب شيرازي الافريقي على عشرة مقاعد وحزب زنجبار الوطني على تسعة مقاعد وحزب زنجبار وبمبا الشعبي على ٣ مقاعد . وقد ارتبط الحزبان الاخيران باتفاق بينهما ولكن بعد ذلك انضم احد النواب من حزب زنجبار وبمبا الشعبي الى حزب شيرازي الافريقي . فكانت النتيجة ان اصبحت في المجلس التشريعي قوتان متعادلتان (١١ ضد ١١) مما أدى الى اجراء انتخابات جديدة في أوائل حزيران الحالي بعد زيادة عدد أعضاء المجلس الى ٢٣ عضواً .

الانتخابات الجديدة وعشرات القتلى ومئات الجرحى

وفي الانتخابات الجديدة أحرز كل من حزب شيرازي الافريقي وحزب زنجبار الوطني على عشرة مقاعد بينما احرز حزب زنجبار وبمبا الشعبي على ٣ مقاعد

ولكن في يوم الاقتراع وبحجة وقوع اصطدامات بين مؤيدي الاحزاب السياسية المتصارعة ارسلت السلطات الاستعمارية البريطانية فرق البوليس لمواجهة الناخبين الزنجباريين بالغاز المسيل للدموع والطراوات واعلنت حالة الطواريء ومنع التجول في الليل في جميع انحاء البلاد كما استدعت قواتها الموجودة في كينيا المستعمرة البريطانية الاخرى على ساحل افريقيا الشرقي لتشديد الضغط والارهاب . وقد بلغ عدد القتلى حتى الآن ٢٠ شخصاً والجرحى ٣٠٠ شخص عدا عشرات الاشخاص الذين اعتقلوا او وضعوا تحت الحراسة المشددة .

وقد صرح مؤخراً روبرتسون المندوب البريطاني «ان الوضع الان هاديء ولكنه لا يزال خطيراً . ويجب على السكان ان يعرفوا اننا سنوقف الاضطراب بالقوة» .

بريطانيا تريد تحويل زنجبار الى قاعدة للصواريخ الامريكية

لقد وقعت بريطانيا مع الولايات المتحدة على اتفاقية سرية تصبح زنجبار بموجبها قاعدة للصواريخ .

وقد أثارت هذه الاتفاقية غضب الشعب في جميع انحاء البلاد ولا تزال حركة الاحتجاج ضد هذه الاتفاقيه في نماء مستمر .

وعقد في راهالو (زنجبار) حوالي ٥٠ ألف شخص اجتماعاً افتتحوا به الحملة الاحتجاجيه ضد هذه القواعد الامريكية العسكريه المقترحه .

ودعا السكرتير العام لحزب زنجبار الوطني الشعب في زنجبار الى الاتحاد في النضال من اجل سحق المؤامرات الامريكيه ودعا الاجتماع جميع الشعوب المحبة للسلام الى تأييد الشعب في زنجبار في نضاله ضد الاستعمار وتجار الحروب .

وستجري المظاهرة الثانية ضد القواعد العسكرية في العاشر من تموز القادم في مدينة تونتو (زنجبار) التي تقرر ان تقوم فيها القاعدة الامريكية .

ويتوقع ان يشترك في هذه المظاهرة اكثر من ١٠٠ الف شخص وستتبع هذه المظاهرة اضرابات في جميع انحاء البلاد اذا لم يخضع المستعمرون لارادة الشعب .

وقد اصدر حزب زنجبار الوطني في القاهرة بيانا جاء فيه : «ان شعب زنجبار قد نظم سلسلة من المظاهرات ضد قواعد الصواريخ الامريكية يتبعها الرجال والنساء ، الشيوخ والشباب.. وسيستمر هذا النضال حتى النصر النهائي المحتم»

هذا وقد سبق ان أعلن الشعب في زنجبار عن رفضه لاية «مساعدة» امريكية «فهذه المساعدة - كما جاء في احدى صحف زنجبار - ليست مساعدة للبلدان المتخلفة إنما هي مساعدة لكبار رجال الاعمال الامريكيين» .

الحكومة الجديدة

لقد تألفت الحكومة الجديدة في زنجبار برآسة علي شامت من حزب زنجبار وبمبا الشعبي وعين فيها علي محسن رئيس حزب زنجبار الوطني وزيراً للتعليم كما اشترك فيها ٤ وزراء من حزب زنجبار الوطني .

ولكن الاستعمار يواصل مؤامراته على شعب زنجبار ويحاول بشتى الطرق تأخير استقلال البلاد ، وهو لا يزال يفرض على البلاد جواً من الارهاب لمنع هبة الشعب المرتقبه ضد قواعد الصواريخ الامريكيه ومن اجل الاستقلال . ولكن شعب زنجبار بنضاله الموحد وتأييد قوى الحرية والسلام في العالم سيفلت من قبضة الاستعمار وسيأخذ مكانه المرموق بين الشعوب المتحررة في آسيا وافريقيا .

الادب العربي المعاصر في الاتحاد السوفياتي

اصدر معهد الشعوب الاسيوية في اكاديمية العلوم بالاتحاد السوفياتي مجموعة مقالات في الادب العربي المعاصر ويعرف القراء السوفياتيين على بعض الاتجاهات الادبية وعلى نتاج الكتاب والشعراء المشهورين في الاقطار العربية . ويتضمن دراسات من تأليف عشرين كاتباً وناقداً اديباً في الشرق العربي .

وقد اسهم في هذه المجموعة الناقد محمود امين العالم (الجمهورية العربية المتحدة) وذو النون ايوب الكاتب (العراقي) .

ويعبر مواهب المكيالي (الجمهورية العربية المتحدة) في دراسته ، عن ارائه في الخطوط العامة التي سيسير عليها الاديب العربي المعاصر . وخصص رضوان الشهال ، الناقد الادبي اللبناني ، مقاله للحديث عن الاتجاهات الواقعية التقدمية التي تظهر في النثر العربي .

وتتضمن هذه المجموعة مقالات عن النثر التونسي ، وعن الشعر الحديث في اليمن وليبيا والعربية السعودية وعن القضايا التي تعترض الادب اللبناني .

«مار كنيدي حامل مفاتيح السلام مع العرب» ...

اسرائيل تعيش في دوامة «مشروع كنيدي لتشتيت شمل اللاجئين الفلسطينيين أبدي سبا». مار بطرس ولح عن البلاد المقدسة وجاء مكانه «مار كنيدي حامل مفاتيح تصفية حقوق عرب فلسطين». صحف الاحزاب الحاكمة، كل على دفها تنقر الرأي العام الاسرائيلي نغمة استعداد الدول العربية لقبول هذا المشروع الاستعماري.

على ماذا يعتمد المستعمرون الامريكان والبنغريونيون وأحلافهم في نشر هذه الاوهام؟ انهم يعلقون آمالا بعيدة المدى على الازمة التي اثارتها القاهرة في العلاقات العربية - السوفياتية انهم يتوهمون ان دخان التحريض على الاتحاد السوفياتي سيعمي انظار الشعوب العربية حتى يتسللوا هم الى حقوق عرب فلسطين العادلة.

على همشهار المبام، في تحمسها لهذا الوهم، كتبت يوم الثلاثاء الماضي: «ومن الجدير بالذكر انه بينما تكتب صحف عربية متعددة ضد مشروع كنيدي وترفضه بشدة، فصحف العربية المتحدة واذاعاتها تكتب عن المشروع بلهجة معتدلة بل اكثر من ذلك فانها تحاول اظهار المشروع على انه فشل لاسرائيل». لماذا اذن، تحمست «المرصاد» للأزمة في العلاقات العربية - السوفياتية وتمنت، لو استطاعت «ان تؤجج نارها»...

ولكن هؤلاء المتآمرين على حقوق الشعب العربي الفلسطيني يتجاهلون كل ما حدث في شرقنا في السنوات الاخيرة. فزوبعة التحريض على الاتحاد السوفياتي، على البلد الذي حمى حرية الشعوب العربية من كل عدوان استعماري وأيد حقوق عرب فلسطين العادلة دائما، لن تكون الا زوبعة في فنجان.

وهؤلاء المتآمرون على حقوق الشعوب يتجاهلون، كعادتهم الشعب الذي يتآمرون على حقوقه. فالشعب العربي الفلسطيني ما تخلى ولن يتخلى عن حقوقه العادلة في وطنه. وهو، بسبب المأساة التي جرها عليه الاستعمار واعوانه، يقف الان في مكان القلب من كل الشعوب العربية. لماذا يريد هؤلاء المتآمرون ان ينسوا كيف انهارت آمالهم بالملك عبد الله وكيف انهارت آمالهم بنوري السعيد؟ ان قضية فلسطين العادلة هي من اعز قضايا الشعوب العربية التحررية.

فليهدئ المبائيون والمبامبون خاطرهم، انهم يقفزون الى نتائج لم يستطع الاستعمار تحقيقها خلال ١٣ عاما!

مشروع كنيدي لن يؤدي الى السلام المنشود لان الشعب العربي الفلسطيني وكل الشعوب العربية سترفضه كما رفضت في الماضي جميع المشاريع الاستعمارية.

ان سلام الشعوب بحق الشعوب، ولن يكون الامر غير ذلك.

وكل الاوهام التي ينشرها المبائيون وغيرهم حول «مار كنيدي حامل مفاتيح السلام مع العرب» هي اوهام تضر بالسلام نفسه لانها تعمي الرأي العام الاسرائيلي عن رؤية الحقائق وعن النضال للقضاء على الحكم البنغوريوني والسياسة البنغوريونية كطريق السلام الواقعي.

والعرب الاسرائيليون - وهم ليسوا «من أصل عربي» كما يتغافل يوسف خميس المبامي، بل جزء حي من الشعب العربي الفلسطيني - حين يسيرون مع المباي والمبام يساهمون بذلك على نشر الاوهام بين الجماهير اليهودية فيؤخرون تحقيق السلام واسترجاع حقوق شعبهم العادلة.

فالمباي يريد من الرأي العام اليهودي ان يتوهم ان كل العرب سيف الدين الزعبي، والمبام يريد ان يوهم الرأي العام ان كل العرب يوسف خميس «من اصل عربي» متروك كالاملاك المتروكة...

ولذلك يبذلون اقصى الجهد لمنع العرب من السير مع الحزب الشيوعي الإسرائيلي، لهذا السير ينبه الرأي العام اليهودي الى الحقائق ويقوده الى تشديد الكفاح ضد الحكم البنغوريوني والسياسة البنغوريونية، كفاح هو السبيل الواقعي لتحقيق السلام مع العرب - سلام الشعوب لا مؤامرات كنيدي المغلوب!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي ينبه الرأي العام، وينبهه الان خصوصا، الى ان السير في ركاب الاستعمار على حطام الشعب العربي الفلسطيني لن يقود الى تحقيق السلام المنشود بل سيعمق الخلاف وعزلة اسرائيل في الشرق العربي.

انه الحزب الوحيد الذي يعلن انه لا يمكن تأمين مستقبل شعب على خرائب شعب آخر، وان اسرائيل تضمن السلام المنشود وحقوقها القومية واعتراف الدول العربية بها اذا ما اعترفت هي بحقوق العرب القومية، بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، بحق اللاجئين في العودة واذا ما استندت، على اساس حق تقرير المصير على استقلال خطوط الهدنة القائمة كحدود سلام.

لقد جاء مؤتمر حزبنا الرابع عشر الذي اعلن هذا البرنامج مجددا، في وقته، قال بن غوريون في جلسة حكومته يوم الاحد الماضي: ان قضية اللاجئين الفلسطينيين ستكون القضيه المركزيه التي تشغل اسرائيل في الاشهر القادمه...

شكرا على التنبيه...

ونحن ايضا سننبه الناخبين، سنقول لهم: في الاسبوع الماضي في نيويورك، وقف سيف الدين الزعبي خطيبا فهاجم الدول العربيه لانها تدعو الى ارجاع اللاجئين، وفي الاسبوع الماضي، في التخنيون، وقف الموفي خطيبا فحرض على اللاجئين الفلسطينيين قائلا: «... على بعد ١٠٠ متر من محكمة ايخمان يقف ألوف اللاجئين الذين يريدون انهاء ما ابتدأه ايخمان».

وسنقول لهم: ما من اجتماع دولي يعقد في هذه الايام الا ويؤيد حقوق عرب فلسطين، فهل يسكت اصحاب الحق انفسهم عن تأييد حقهم؟

ستكون الانتخابات القادمة منبرا يعلن فيه اصحاب الحق عن تأييدهم لحقهم! وكم من شعب تكلفت ابلغ التضحيات في تأييد حقه. فكيف يتأخر شعب عن خوض معركة انتخابية الى جانب حقه وليس فيها من تضحيات؟ تذكر؟ شعبنا ما تأخر ولن يتأخر هذه المرة.

فيحق بن غوريون علينا ان نقول له هذه المرة، اصرك - سنشغل بهذه القضيه...

جهينة

قضية عمال شفاعمرو

رئيس البلدية يدين البوليس ويشيد

عكا - لمراسل الاتحاد الخاص - الخميس الماضي ٨-٦-٦١ استمعت محكمة الصلح هنا بانتباه الى افادة رئيس بلدية شفاعمرو، السيد جبور جبور، كشاهد دفاع في قضية عمال شفاعمرو «المتهمين».

ويبدأ رئيس البلدية القصة من اولها، حين اتصل مع شركة ايشد تلفونيا في صباح الحادث ٨-١١-٥٩ لارسال احد مدرائها واجراء المفاوضات معه ورفض الشركة تلبية هذا الطلب وقال ان الاضراب الاخير سبقه اضرابان سابقان وكانت الشركة تعد دائما بتلبية مطالب العمال العادلة ولكنها في الواقع تتجاهل تلك الطلبات.

فالكتاب الذي وجهه الى الشركة على اثر الاضراب الاول والمؤرخ في ٧-١٠-٥٩ والذي تضمن تلك الطلبات (وابرز ذلك الكتاب) وهي زيادة عدد الباصات وبناء مظلات وسير الباصات في مواعيدها والتعويض على العمال الذين تضرروا نتيجة لانقلاب الباصات فيهم مرتين وغير ذلك ان هذا الكتاب لم يأت جوابه الا بعد الاضراب الاخير وفي ١١-١١-٥٩ (وابرز الرد) أي بما يزيد على الشهر. وهذا الاهمال والتنكر كان السبب الرئيسي لعدم ثقة العمال في وعود الشركة

واردف رئيس البلدية انه نزل الى مكان الاضراب وكانت الحالة هادئة تماما وطلب الى العمال تحرير الباصات والذهاب الى بيوتهم وفي الوقت ذاته يعمل على تنفيذ مطالبهم حتى لو ادى ذلك الى مقاطعة شركة ايجد وتأمين السير للعمال بطرق اخرى.

ثم قال، ان شفيق خوريه عضو البلديه في كلامه ايد اقوالي ولكنه فضل بقاء العمال في مكان الحادث حتى يأتي ممثل عن الشركة وليس مديرها فرأينا جميعا صحة هذا الرأي وبقينا هناك حتى جاء الضابط سعجي (صباح) على رأس قوة من البوليس مسلحة بالعصي والخوذ والتروس ولم يصغ لطلبي التريث مدة ١٠ او ٥ دقائق لحل المشكلة سلميا. وقال عندما نزلنا الى مكان الحادث لم نتوقع مطلقا حدوث ما حدث.

وقال ايضا ان بعض مطالب العمال لبتها الشركة بعد الاضراب والحوادث الاخيرة ولا صحة لما تدعيه الشركة بانها زادت عدد الباصات منذ ٢٥/١٠/٥٩.

وعند استجوابه ذكر رئيس البلديه بأنه حالا بعد تقدم البوليس الى جهة العمال، توجه مع نائبه، حسين عليان، وعضوي البلديه بولس خليل ناصر وشفيق خوريه وبعض العمال الى محطة البنزين ومكثوا فيها الى انتهاء الصدام بين العمال وافراد البوليس.

وذكر بأن البوليس ضرب احد العمال في داخل غرفة محطة البنزين ورأه بعينيه يضربه واشار الى العامل يوسف حسين خنيفس. وان شهاده النجار دخل الغرفه ايضا وهو يصيح ضربوني.

وقد اعترفت النيابة بأعمال الشركة لمطالب العمال ولكن رئيس البلديه قال للنيابه ولكننا لم نرسم الخطط.. ولو كنا نعلم بحدوث ما حدث قبل نزولنا الى مكان الحادث لما نزلنا.

ورفعت الجلسه حتى ١١/٧/٦١ لسماع شهادة نائب رئيس البلديه السيد حسين عليان.

النائب الشيوعي وعضو المكتب (بقية)

دفع الخطاء تحيق بحركة التحرر الوطني العربيه نتيجة لهذا الانزلاق في منزلق معاداة الاتحاد السوفياتي. فالقضية في مقاومتنا لعلم مكافحة الشيوعيه ومكافحة الاتحاد السوفياتي هي دفع خطر استبدال علم النضال ضد الاستعمار، علم النضال من اجل الحريه والاستقلال بهذا العلم البالي القذر الذي ما رفعه احد إلا ووجد نفسه في صفوف معسكر الاستعمار واعداء الاستقلال والتحرر الوطني، المصلحة شعبنا: لمصلحة حركة التحرر الوطني، لمصلحة الجمهورية العربية المتحدة وكل البلاد العربية التي نريدها ان تسير دائما في جبهة مقاومة الاستعمار.. من اجل هذا نحذر من المهاوي التي تكمن في الطريق التي يشير اليها علم مكافحة الشيوعيه وعلم التشهير بالاتحاد السوفياتي.

وذكر الرفيق توفيق طوبي المضمون بحملة مكافحة الشيوعيه سنة ١٩٥٨/١٩٥٩ وقال:

«عندما رأى قادة الجمهوريه العربية المتحدة عمق الهوة التي تكمن في هذه الطريق عملوا بحق على سد الثغرة والى تسوية العلاقات بسرعة مع الاتحاد السوفياتي»، واشار الى خطاب عبد الناصر نفسه في الذكرى الاولى لوحدة مصر وسوريا (شباط ١٩٥٩) فقال:

«آنذاك قال عبد الناصر في خطابه.. «بعد هذا بدأت المؤامرات للوقيعه بيننا وبين الاتحاد السوفياتي، لتخريب العلاقات التي كانت دائما علاقة صداقة واحترام متبادل وان لكل دولة ان تختار لنفسها النظام الذي ترضاه مع عدم التدخل في الشؤون الداخليه، وبدأت الدوائر الاستعمارية تنتهز الفرص للوقيعه بيننا. والذي تتبع الاتجاهات والمقالات وحرب الاثير يدرك ان هناك من اعتقدوا ان الوقت قد حان للوقيعة. وارسلت رسالة الى خروشتشوف حتى لا اعطي لاعدائنا ولمن يصطادون في الماء العكر ان يحققوا الوقيعه وكانت الرسالة تعبيرا وشرحا للصداقه التي توطدت بين الجمهورية العربيه والاتحاد السوفياتي... آنذاك بدأت الانباء ترسل الى القاهرة تقول ان الاتحاد السوفياتي قرر التخلص من عبد الناصر وان هناك مؤامرات لاغتيال عبد الناصر.. وبدأت الانباء ترسل الى موسكو تقول ان الجمهوريه العربيه انحازت للغرب وتشمر بالخطر الروسي وانها ابتعدت عن الاتحاد السوفياتي.. مجموعة من الاكاذيب والحيل تريد بها الدول الاستعماريه واعوان الاستعمار والانتهازيون ان يوقعوا بها بيننا».

وبعد ان ذكر الرفيق توفيق ان عبد الناصر ادرك آنذاك خطر علم التشهير بالاتحاد السوفياتي واعلن ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تلاقي تقديرنا واعجابنا واعتزازنا استطرد يقول:

«وهل نسمع ونقرأ اليوم إلا نفس المؤامرات تحاك من جديد... جريدة نيويورك تايمس تقول وتردد ذلك «المرصاد» المبامية وهي مرتاحة جدا لهذا الوضع، «خروشتشوف يعمل للتخلص من عبد الناصر»... ومن يهمسون اليوم لا بل يصيحون بأعلى اصواتهم «ان مصر تشعر بالخطر الروسي»... غير فكري اباظه اياه وأمثاله من الذين يشيعون هذه الاشاعات عن مشاريع الاتحاد السوفياتي لاقامة قواعد سياسية في الشرق الاوسط للسيطرة على البلاد العربيه! ان نفس المؤامرة تتكرر ونحن نتطلع اليها مشفقين على اولئك الذين قبل اليوم كانوا يتغنون بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي على انها عربون الاستقلال واستمرار المعركة ضد الاستعمار واليوم يتخبطون في دهاليز وسراديب العداء للاتحاد السوفياتي... وموقفهم هذا لا يقود إلا الى التنكر لقضية التحرر الوطني والاستقلال، إلا الى جبهة الرجعيه».

وعبر الرفيق توفيق طوبي عن امله في ان تلعب القوى الوطنيه المعادية للاستعمار دورها في الجمهوريه العربيه المتحدة وتسد الطريق أمام حملة التعريض هذه وأمام المساعي والمؤامرات الاساءة الى علاقات الصداقة المتينة بين الاتحاد السوفياتي والجمهوريه العربيه المتحدة. ودعا جميع المواطنين في اسرائيل الى تقوية وحدة الصف ضد الاضطهاد القومي وضد حكومة بن غوريون المعادية للجماهير العربيه.

مائة عامل عربي ويهودي في «قرية الناصرة» يعلنون اضرابا انذاريا!

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اعلن ٧٥ عاملا عربيا و ٢٥ عاملا يهوديا اضرابا انذاريا بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٣-٦-٦١ في ورشات «السوليل بونيه» في قرية الناصرة لمدة ساعتين.

ومطلب العمال العادل هو ان تقوم ادارة «السوليل بونيه» بتقبيض العمال في ورشات عملهم لا حصرهم بمئاتهم أمام مكتب ضيق، واجبارهم على الانتظار ساعات طوال بعد انتهائهم من عملهم الشاق، الامر الذي يحملهم صعوبة كبيرة، خاصة وقد سبق لادارة «السوليل بونيه» ان اجبرت قسما من العمال على الانتظار لمدة ١٢ ساعة كاملة من الصباح حتى المساء لقبض اجورهم.

ان مطلب العمال العادل يتمشى مع تنظيمات دفع رواتب العمال في ورشات عملهم في اماكن عديدة من البلاد. ومن واجب ادارة «السوليل بونيه» ان تلبي مطلبهم لا ان تسعى الى الانتقام من بعضهم، فقد علمت بعد انتهاء الاضراب ان «السوليل بونيه» ستقوم بطرد عدد من قادة الاضراب لارهاب العمال وتفكيك وحدتهم.

ولا شك ان وحدة العمال العرب واليهود التي برزت في هذا الاضراب ستفشل كل المحاولات لارهابهم وسترغم «السوليل بونيه» على تحقيق مطالبهم.

غزوة «الاحرار»..

الطيبة - لمراسل الاتحاد - حضر الى الطيبة يوم السبت الماضي (١٠-٦-٦١) احد المسؤولين عن حزب «الاحرار» برفقة عبد السلام مصاروة، وعصري ناطور الذي يقال انه مرشح في قائمة حزب الاحرار للكنيست الخامسة، وذلك لعقد اجتماعهم الانتخابي الاول في القرية.

وعلى الرغم من انهم حضروا لهذا الاجتماع قبل اسبوع واستأجروا مقهى لعقده فيه ووزعوا الدعوات لحضوره فلم يتجاوز عدد الذين لبوا الدعوة العشرات وبدا الاجتماع هزيلا جدا.

وقد انهالت على الداعين الى الاجتماع الاسئلة من كل صوب وأهمها: ما هو موقف حزب الاحرار من حل القضية الفلسطينية؟

ولكنهم حاولوا التملص وعدم الاجابة على الاسئلة مما ادى الى استهتار الحاضرين بهم وباجتماعهم فاخذوا يرشقونهم بالقروش ويسألونهم السؤال تلو السؤال وعلى الاثر انفض الاجتماع دون ان يتكلم فيه احد من الداعين اليه.

هل يعود حبوشي الان الى وعد اهالي سولم بتعبيد الشارع؟!

سولم - لمراسل الاتحاد - في سنة ١٩٥٩ وقبل انتخابات الكنيست الرابعة بايام قليلة حضر الى قرية سولم حبوشي الموظف المسؤول في وزارة العمل وحل ضيفا على احد موظفي المباي في القرية ودعا وجهاء وعمال سولم الى اجتماع اقترح فيه تعبيد شارع القرية.

وعلى اثر الاجتماع وبعد الانتخابات تألفت لجنة من ابناء سولم لجمع التبرعات لتعبيد الشارع من السكان على اساس العائلات. وقد جمعت هذه اللجنة مبلغا يتراوح بين ٢٥٠٠-٣٥٠٠ ليرة.

وقامت اللجنة بعدة اجتماعات بخصوص الشارع مع الحاكم العسكري وحبوشي وعلى اثر هذه الاجتماعات حضر مهندس الى القرية ووضع علامات الشارع في الطريق المؤدية الى القرية.

ولكن هذه العلامات أزيلت من مكانها وزرع مكانها الشجر والخضار ولم تحرك دائرة العمل واللجنة ساكنا.

ان اهالي سولم يسألون وزير المواصلات لماذا دفن هذا المشروع ولماذا لم ينفذ حتى الان على الرغم من مرور سنتين عليه؟

نتوقع الان ان يعود حبوشي الى تجديد الوعد.. فالانتخابات على الابواب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

مـاذا حدث في اجتماع مثقفي الدروز في عكا؟

على هذا السؤال يجيب حبيب نمر شاهين - ابو سنان

اجتمع المثقفون الدروز يوم الاحد ٢٨-٥-٦١ في بيت الصداقة بعكا بناء على دعوة من الدكتور حمد صعب من ابو سنان وقاسم قاسم من الرامة.

وكانت الغاية من هذا الاجتماع وضع مصير الطائفة الدرزية بايدي الدروز انفسهم وليس بأيدي الزمرة التي تعتمد عليها السلطات الحاكمة من اواب كنيست ومشايخ وعملاء.

افتتح الاجتماع الدكتور صعب وقال ان الاجتماع ليس عملا انفصاليا (مع انه لم يدع اي مثقف من الطوائف الاخرى) وشرح الغاية من الاجتماع ومدى تطور الطائفة الدرزية ثم اعطى الكلمة لقاسم القاسم الذي استعرض النواقص التي تعتري المجتمع الدرزي واقترح عدة اقتراحات لاصلاح الوضع منها تسهيل ادخال الطلاب الدروز الى كلية الطب في الجامعة وبناء مركز للعناية بالاطفال الدروز ومركز صحي للنساء الدرزيات وان يكون اكثرية المعلمين في القرى الدرزية من الدروز وتعيين مفتشين من الدروز في وزارة المعارف. ثم اشار الى النقص في مشاريع والكهرباء وتعبيد الطرق وغير ذلك من المشاريع الحيوية وانتقل الى موضوع الخدمة العسكرية فطالب بادماج الدروز في جميع الفرق وبناء مستوطنات للدروز وخصوصا القادمين من خارج البلاد! كما طالب باعطاء الجنود الذين انهوا خدمتهم العسكرية تصاريح طويلة الامد (لم يطالب بالغاء الحكم العسكري)

ثم جرى بعد ذلك النقاش.

فتكلم يوسف اسماعيل عن عيد الفطر الذي انقطعت الطائفة عن الاحتفال به منذ قيام الدولة وعن صعوبة انضمام الدروز الى الجامعة.

وانتقد صالح سويد من بيت جن عدم التعرض الى الناحية السياسية في هذا الاجتماع وقال: ليست الجمعيات والمشاريع هي كل شي فهناك الكيبوتسات التي تضيق الخناق حولنا وقانون الابشاء والتعمير وقانون تركيز الاراضي ومصير الجنود بعد الخدمة العسكرية وغير ذلك من القضايا التي تهم جميع العرب في اسرائيل

وقال نديم القاسم: يجب ان تحتفل الطائفة الدرزية بعيد الفطر ويجب ان لا نسمح بالدوس على تقاليدنا ويجب ان نزيل الغشاء عن عيوننا واقرر ان قوميتنا عربية ونطالب بالغاء الحكم العسكري بصراحة وجرأة ونقف مع اخواننا العرب في كل مشروع او قانون يضر بمصالحنا جميعا.

واتهم كامل فارس من حورفيش الداعين الى الاجتماع بانهم اتباع اشخاص معينين وطالب باستقلال الاجتماع عن اي فئة او حزب.

وتكلم الاستاذ عفيف عزام من ابو سنان وسلمان خير من البقيعة وسامي كيوف من عسفيا. فأكدوا جميعا على انهم جزء لا يتجزأ من القوميه العربيه وايدوا ما قاله نديم القاسم واقترحوا اصدار مجلة تعبر عن الرأي الدرزي المتحرر في البلاد.

وقد انتهى الاجتماع بانتخاب سبعة اشخاص مهمتهم التحضير لاجتماع قادم تكون مهمته وضع دستور لمنظمة المثقفين الدروز المرتقبة هم، الدكتور حمد صعب، قاسم القاسم، علي بيراني، فارس فلاح، شكيب القاسم، صالح سعيد، سامي كيوف.

ويقول محرر الاتحاد:

لقد قلنا قبل الاجتماع ان قضايا الطائفة الدرزية الجوهرية لا تختلف عن قضايا سائر ابناء الشعب العربي في هذه البلاد...

وبهذا القول التقينا مع عدد من الذين اشتركوا في اجتماع المثقفين الدروز في عكا..

ونحن لا نزال نعتقد ان مكان ابناء الطائفه الدرزيه الطبيعي هو بين ابناء شعبهم العربي... فقضاياهم هي قضاياه ونضالهم هو نضاله... وبالوحدة يستطيع ابناء الشعب العربي بغض النظر عن الدين والاعتقاد السياسي القضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق امانيهم...

برنامج المباي بين العرب

الرامة - لمراسل الاتحاد -

عقد بدعوة من مدير مدرسة الرامة الاستاذ جاكي وفي بيته اجتماع انتخابي لحزب مباي حضره حوالي ٢٠ شخصا من اهالي الرامة اكثرهم من الموظفين الذين يخافون على وظائفهم. وقد افتتح الاجتماع الاستاذ جاكي وقدم الى الحاضرين «بن حيروت» مركز عملية الانتخابات ومزراحي احد النشيطين في الهستدروت.

وقد تحدث مزراحي عن «حسنات» المباي ووعد بزيادتها! ودعا المجتمعين الى العمل لانجاح قوائم المباي العربية وبشكل خاص قائمة الجليل ومرشحيها احمد الكامل والياس نخلة «اللذين يخدمان شعبهما اكثر من قائمة المباي اليهودية»!! وأعلن ان هدف المباي هو ستة نواب بدل خمسة! وهذا يتطلب النشاط لابعاد الناخبين عن الحزب الشيوعي والقوائم الاخرى.

في عالمنا العربي

هذا لا يقال على القطر الذي طور صناعة الجمهورية المتحدة ودرب عمالها

اذاع راديو موسكو ان "ترود" صحيفة النقابات السوفياتية نشرت ان "رياض الترك" لم يقض نحبه وانه اعتقل قبل ثمانية اشهر على الحدود السورية اللبنانية وهو لا يزال في سجنه حيث اجتمع به الصحفيون.

وبهذا النبأ اظهرت الصحف السوفياتية موضوعيتها وانها تنشر النبأ الصحيح عندما تتأكد من حقائقه.

ولكن هذا التصحيح لا ينفي مطلقاً ان فرج الله الحلو والدكتور فريد حداد وغيرهما من الشيوعيين والنقابيين قضوا نحبهم في سجون الاقليمين المصري والسوري.

كذلك لا ينفي مطلقاً ان تعذيب الشيوعيين والنقابيين لم يتوقف.

ومع هذا فمن الضروري القول ان حملة التشهير والتجريح بالاتحاد السوفياتي لم تنطلق بسبب الخطأ في نشر امر رياض الترك.. بل كانت لها اهداف عديدة منها تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي وتزوير معالم الاشتراكية التي اصبحت منارا يجذب اليه الكادحين في العالم الرأسمالي.. ومن بينهم الكادحون في الجمهورية العربية المتحدة وفي العالم العربي باسره..

بل الحق ان نقول ان الحملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين جاءت في وقت يكتشف فيه العمال والفلاحون في الجمهورية المتحدة ان اوضاعهم تسوء بينما يزداد التفاوت الطبقي وتزداد ارباح الماليين الكبار.

وهذا يفسر اهتمام المسؤولين بالجمهورية العربية المتحدة باستكتاب "النقابات" (التي يشرف عليها "نقابيون" تعينهم السلطات) عرائض احتجاج على الاتحاد السوفياتي جاء في احداها (احتجاج "نقابة عمال" حلب) ان الاتحاد السوفياتي، الذي يزعم (!) انه رائد السلام والحرية يبرهن على انه اسوأ الدول الاستعمارية (كذا بالضبط) التي تعمل على السيطرة بمقدرات الشعوب الصغيرة»!!

من المضحك ان يقول "ممثلو عمال" مثل هذا القول عن دولة العمال والفلاحين الاولى التي بتأييدها بعد الحرب العالمية الثانية فازت سوريا وفاز لبنان باستقلالها.. وكانا القطرين العربيين الاولين اللذين حققا جلاء القوات الاجنبية عن تربتهما..

اي "ممثلي عمال" يمكن ان يقولوا عن دولة العمال والفلاحين مثل هذا القول والشعب العربي في اقطاره يعرف ان الاتحاد السوفياتي اسهم اسهاما حاسما في رد العدوان عن مصر وسوريا والعراق في لحظات النضال التحرري المقررة..

فقط "زعماء" عمال امريكا الذين يهتدون بوزارة الخارجية الامريكية... ويأتمرون باوامرها وينظمون مقاطعات من نوع مقاطعة كيلو بنزا يقولون مثل هذا القول خدمة لاحتكارات وول ستريت..

اما عمال الجمهورية العربية المتحدة فهم يعرفون اخلاص الاتحاد السوفياتي لمصالح اقطارهم الوطنية... انهم يعرفون ان مثل هذا الهزر لا يقال عن الدولة التي تُصنّع الجمهورية العربية المتحدة والعراق.. وتدرب آلاف العمال على المهن التكنيكية الدقيقة.. فالاتحاد السوفياتي ساعد ويساعد على تدريب العمال المهنيين خلال فترة التصنيع ولم يحاول مثل الدول الغربية الاحتفاظ باحتكار الاعمال الفنية.

لقد درب الاتحاد السوفياتي صناعياً وفنياً من العمال والمثقفين العرب للعمل في الصناعة خلال الخمس سنوات الاخيرة اضعافاً مضاعفة، الذين تدربوا خلال حوالي ثلاثة ارباع قرن من الاحتلال البريطاني لمصر وثلث قرن من الاحتلال الفرنسي لسوريا.

ومع هذا فالعرب يأملون ان تقف هذه الحملة على الاتحاد السوفياتي.. فهي لا تضر الاشتراكية.. بل تضر المصالح الوطنية الحقيقية للجمهورية العربية المتحدة.

تهنئة

الى صديقنا عبد الله حايك وزوجته نهنئنا بالمولودة الجديدة

اسمهان

الحزب الشيوعي - حيفا
فرقة تيباريا

فقدان هوية

فقد السيد ابراهيم البيعي من حيفا محفظة فيها هويته المدنيه ورقمها ٣٥٢٩٤٢٥ وبطاقة صندوق المرضى ورخصة السواقة و٥٠ ليرة، يرجى ممن يجدها ان يبعثها اليه او الى مركز البوليس.

في اجتماع ممثلي الاحياء المسلوخة من الناصرة مع متصرف اللواء

الناصرة كانت ولا زالت موطن آبائنا وأجدادنا.. مقابرنا ومعابدنا فيها ولن نرضى بسلخنا عنها! سنستمر في نضالنا الى ان يلغى قرار السلخ الجائر!

الناصرة — لمراسلنا الخاص — النضال المثابر الذي شنه سكان الاحياء المسلوخة عن منطقة بلدية الناصرة بدأ يعطي ثماره فبنضالهم وتأييد السكان لهم استطاعوا ان يرغموا وزارة الداخلية على تأليف لجنة لاعادة النظر في قرار سلخهم عن الناصرة.

ففي الاسبوع الماضي دعا متصرف لواء الجليل ممثلي سكان الاحياء المسلوخة الى مقابلة اللجنة التي تألفت لاعادة النظر في قرار السلخ.

وفي مقابلة لجنة حي العمارة وجبل الريس مع اللجنة تكلم نجيب فاهوم فاستنكر قرار السلخ الجائر، وقال في كلمته، التي كانت لجنة العمارة وجبل الريس قد اقرتها قبل موعد المقابلة:

"بعد ان صادرت سلطات الاضطهاد القومي ١٢٠٠ دونم من الناصرة، قضت على امكانية تطوير المدينة، والمجال الوحيد الذي بقي أمام مواطني الناصرة لتوسيع مدينتهم هو المنطقة التي امر وزير الداخلية بسلخها عن بلدية الناصرة.

« منذ قيام اول مجلس بلدي بالناصرة وسكان هذه المناطق يشتركون في الانتخابات ويتمتعون بالخدمات البلدية.

« في السنة الماضية اوصلوا الكهرباء الى بيوتهم واشتركت البلدية بدفع ٢٠٪ من تكاليفها التي بلغت ٧٥ الف ليرة. كما ان البلدية اقامت مدرسة ابتدائية في الحي المسلوخ تلبية لمطالب سكانه.

اننا نستنكر مؤامرة السلطات بسلخ احيائنا عن مدينتنا الناصرة التي عاش فيها اباؤنا واجدادنا

« اننا نستنكر قيام السلطات بهدم بيوت اقامها لاجئون طردوا من قراهم واقاموها لايواء اطفالهم

«ان رفض السلطات اعطاء رخص لطالبيها لا مبرر له ففي نفس البلوكات اعطت لجنة التنظيم رخصاً «للسويسري» لبناء مطعم للسواح كما رخصت بناء بيت الثقافه. وهما مبنيان على ارض عربيه ترفض الحكومة اعطاء رخص بناء لاصحابها.

اننا نطالبكم بالغاء قرار السلخ الجائر واعطاء رخص للدور التي تم بناؤها دون ترخيص.

وتكلم في الاجتماع مؤيداً نجيب فاهوم في طلباته كل من جبل حداد، وفريد جبور ممثلا سكان جبل الريس وعواد عواد عن سكان شارع صفوريه.

وفي كلماتهم وضحوا كيف ان البلديه تجبي الضرائب من سكان هذه الاحياء وهي التي اعطت الرخص للبناء فيه ولا يوجد اية حجة للحكومه لسلخها عن منطقة بلدية الناصرة.

هذا وكان قد سبق اجتماع متصرف اللواء ولجنة اعادة النظر في قرار السلخ مع ممثلي حي العمارة وجبل الريس، اجتماع مع رئيس البلديه ونوابه لبحث قضية الاحياء المسلوخه التي كان المجلس البلدي بالناصرة قد بحثها وطالب بالغاء قرار السلخ الخاص بها.

لقد انهى ممثلو الاحياء المسلوخه مقابلتهم التي استغرقت اكثر من ساعه ونصف وهم مصممون على مواصلة النضال الى ان يلغي وزير الداخلية قراره الجائر.

قبل شهرين (بقية)

ثات العمال الواسعه في ايار الماضي الذين عقدوا مؤتمرهم في حيفا والذي جاء تعبيراً عن اوضاعهم التي وصلت الى الدرك الاسفل والتي اهملتها قيادة الهستدروت المبائيه.. ان المبام يدعو اليوم الى مؤتمر حزبي بعد ان رفض الوحدة في العمل ليس اهتماما بحقوق العمال وانما ركضاً وراء مصلحة حزبيه ضيقة.

مزاعم المباي

٣٠٠ مندوب من قرى الجليل والمثلث وفدوا الى ذلك المؤتمر.. والذين تكلموا منهم صوروا اوضاع العمال العرب الذين يزعم المباييون امثال اغاسي وكاتثور انهم يتمتعون بشروط عمل متساوية...

اولئك المندوبون اعلنوا.. ان البطالة تتفاقم بين عمال القرى العربية.. واعلنوا ان اجور العمال العرب في كثير من الاعمال (البلوكات والمحاجر) لا تصل الى ثلثي اجور الهستدروت...

وهل ادل على هذا من اضراب عمال البلوكات العرب في بتاح تكفا.. الذي واقفت عليه الهستدروت لان الموسم موسم انتخابات؟

واعلن اولئك المندوبون... ان آلاف العمال العرب لا يتمتعون بالاجازة السنويه وبالاجازة المرضية وبغير هذا من الشروط الاجتماعيه...

ان «اليوم» نفسها، جريدة الهستدروت شكلا والمباي حقيقة نشرت بعض شكاوي العمال العرب بشأن استغلالهم والتمييز في معاملتهم..

ولو حضر ممثلو مباي ومبام ذلك المؤتمر لاخذوا صورة حيه عن اوضاع الشبيبة العربية التي تقاسي الاهوال وتذوي في الافران والمطاعم والحوانيت... وتتقاضى اجوراً زهيدة وتعمل ساعات عديدة...

ان العمال العرب والشبيبة العربية العاملة ستعرف كذب مزاعم مباي حول المساواة..

والطبقة العاملة العربيه تعرف انها محرومه من المساواة التنظيمية.. فحتى الان تحرم من اقامة مجالس عمال في مراكزها - في مدنها وقراها..

اما الوعود بفتح عيادات صناديق مرض.. فقد نثرها يهلوم من قبل اقالته.. وقال رؤساؤه الذين اقالوه انه أقيل لانه كان يعد ويعرف ان لا مجال لتحقيق الوعود.. ولذلك نسأل ما قيمة هذه الوعود الجديدة؟.

ان السبيل لتحقيق اماني العمال العرب لن يكون بالانجرار وراء وعود مباي.. او مناورات مبام بل بالنضال المستمر لتحقيقها.. وهذه الطريق رسمها العمال العرب في مؤتمرهم الذي عقدوه مؤخراً في حيفا.

والعمال العرب الذين تعلموا من خبرتهم يعرفون ان الحزب الشيوعي هو الذي اخلص لكفاحهم... لقد كان في طليعة المعركة لا نتسابهم الى الهستدروت وهو في طليعة المعركة من اجل تحقيق المساواة التنظيميه والاقتصاديه والاجتماعية

تغيرت الوجوه (بقية)

من الاصوات.

وعلى ما يظهر يقوم صالح خنيفس باشاعة الانباء حول اتفاق سري مع المباي فقام المباي بتوزيع منشور جاء فيه « لاعلاقه له بصالح خنيس وان ما يشبه انما هو من باب التضليل».

اعوان المباي بين الكاثوليك يتنافسون

وفهم مراسلنا ان مسعد قسيس قرر عدم تقديم قائمه مستقله خصوصاً بعد ان قررت الكنيست ان على كل قائمه جديدة ان تودع مبلغ ٥ آلاف ليرة تخسرها اذا لم تحصل على ١ بالمئة من الاصوات.

وهناك هرج ومرج بين بعض «وجهاء» الكاثوليك من اعوان المباي الذين غضبوا على المباي لاختياره من جديد الياس نخله. وفهمنا انه عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في بيت حنا دكلوش في حيفا حضره المطران حكيم والدكتور خياط والياس كوسا ومسعد قسيس وغيرهم لاختيار « مرشح الكاثوليك».. لقائمة المباي. وبعد ان فشلوا في الاتفاق على مرشح - فهناك اكثر من واحد يطمع في خدمة السيد - اتفقوا على ترشيح ٥ اشخاص يقوم المباي باختيار واحد منهم. وما ان اختار المباي الياس نخله العميل المجرب حتى ثار النزاع من جديد. ولكن كالعادة سيقوم المباي باسكات هذه الاصوات بوعد من هنا وبوعيد من هناك.

في المثلث

ويقول مراسلنا في المثلث:

« اثار ترشيح دياب العبيد لقائمة المباي « امتعاض » الاجراء من جهة وغضب الرأي العام من جهة أخرى. فاعوان محمود الناشف وزمله يقولون «ارتمينا في احضان المباي سنة ١٩٥٩ على امل ان نحظى بالكرسي لاربع سنوات على الاقل». ولم تمر السنه والنصف حتى رماهم المباي في سلة المهملات.

واما الناس العاديون الذين يعرفون تاريخ دياب العبيد وماضيه الحافل في خدمة الكيرن كايمت والهيمناه فيتساءلون أ الى هذا الحد وصل استهتار المباي بالمواطنين العرب حتى يفرضوا عليهم دياب العبيد نائباً؟

عمال عين ماهل مضربون عن ركب الباصات

عين ماهل - من احمد حسن حبيب الله - لا نزال نحن عمال واهالي قرية عين ماهل متضامنين ومتحدين بشكل قوام ومواصلين اضرابنا عن الركوب في باصات شركة اتحاد الناصرة الى ان تلبي الشركة جميع طلباتنا.

لقد بذلت الشركة كل وسيلة ممكنة للايقاع بيننا ولتفريق صفوفنا فكان نصيبها الفشل التام. ولقد تقوت وحدتنا وزادت ثقتنا بأنفسنا واشتد عزمنا وتصميمنا على السير قدماً الى امام في الاتحاد وفي التضامن.

لقد كان بعضنا ينقطع عن سيارات النقل التي نظمناها لنقلنا الى اعمالنا مكان باصات الشركة التي اضربنا عن ركوبها فيتحمل المشقة ويسير على الاقدام بغية المحافظة على وحدة صفوفنا.

اننا نود ان نقول للشركة ومبعوثيها اننا سنلقن درساً لكل من تسول له نفسه التلاعب بحقوقنا ولن نتنازل عن طلباتنا الاتية:

١) ان تدفع الشركة التعويضات الكاملة للعمال عن العطل التي اصابتهم منذ ابتداء الاضراب حتى نهايته

٢) تسيير باص او باصين من عين ماهل الى حيفا كل يوم احد.

٣) ان تساهم الشركة، حسب الوعد الذي قطعه على نفسه مديرها امام وزير المواصلات في العام الماضي، في دفع قسط وافر من المال من اجل تعبيد الشارع.

٤) ان تعتذر الشركة عن القصور الذي ارتكبته بحق اهل القرية.

واذا لم تلب الشركة هذه المطالب فسيرفع السكان قضية عليها امام محكمة العدل العليا.

وبهذه المناسبة فاننا نقدم شكرنا الجزيل الى كل سائقي سيارات النقل والتاكسي الذين ساهموا بساهمه فعاله في نقلنا الى اعمالنا وارجاعنا منها طيلة مدة الاضراب وبذلك ساهموا مساهمة فعالة في انجاح اضرابنا.

الاسبوع القادم محادثات نزع السلاح

واشنطن — اعلن هنا ان الاتحاد السوفياتي وامريكا سيستأنفان، في الاسبوع القادم المحادثات بشأن نزع السلاح.

واحدى القضايا الرئيسية في هذه المحادثات هي عدد الدول التي ستدعى الى الاشتراك في المحادثات ويمثل الاتحاد السوفياتي في هذه المحادثات فالرين زورين، بينما يمثل امريكا جون ما كلوي.

وامريكا تبذل جهدها في ان يكون عدد الدول المشتركة في الابحاث ضئيلا رغبة منها في منع الدول المحايدة من ابداء رأيها.

كتل الكنيست تجمع على شجب

(بقية)

«الكراس» ليس سوى دعاية انتخابيه لمصلحة المباي تحت ستار «التقسير العام الموضوعي» المزعوم.

وقال سنه، لقد جاء في الكراس ان الانتخابات ستجري لان الحكومه استقالت. وهذا غير صحيح. فالذي استقال هو رئيس الحكومة واذا كان يجب قول شيء للجنود فيجب قول الحقيقه يجب ان يقال لهم ان بن غوريون ركل حكومته ورفض قراراً اتخذته اكثرية وزرائه وانه لا يقبل راي اي كان.

وذكر النائب الشيوعي ان «الكراس» تضمن دعاية للانتخابات الشخصيه، وهذا يخالف راي الكنيست وراي اكثرية الشعب الذين رفضوا هذا الامر. صحيح انه يحق لحزب ما ان يدعو الى ذلك وقيادة الجيش محظور عليها القيام بهذا.

واشار النائب الشيوعي الى ما اضمنه «الكراس» من دعوة للجنود بان لا يجيدوا برامج الاحزاب اهتماماً بدعوى ان ذلك هو « عبارات دعاية فارغة لكسب الاصوات».

وقال الرفيق سنه ان التثقيف في الجيش - وذلك لا بسبب الضباط الصغار وانما بسبب وزير الدفاع - هذا التثقيف كله خدمة شخصيه للحاكم والحزب الحاكم، انه جزء من سيطرة بن غوريون واعوانه الشخصية والعسكرية على الدوله. والقضيه هي اما ان يكون الشعب هو الحاكم وان تكون الدولة اساساً للديمقراطيه والنضال الفكري والنضال من اجل المصالح الاجتماعيه على اساس الحريه والديمقراطيه واما ان تكون سيطرة شخصية عسكرية لطغمة بن غوريون. وهذه القضية هي موضوع البحث.

وقد رد بن غوريون فدافع عن «الكراس» زاعماً ان ليس فيه اي دعاية انتخابيه فكان رده يتناقض من مختلف الكتل.

وقال بن غوريون في رده انه اعلن استقالة الحكومة لان سبعة من اعضائها اعلنوا لا نقسهم صفة الفضاة.

بن اهرون - هذا قرار الحكومه..

سنه (شيوعي) - لماذا اتخذت لنفسك مثل هذه الصلاحيات في مسألة مجزرة كفر قاسم؟

واسقط في يد بن غوريون الذي وجد نفسه مضطراً، في النهايه، الى الاعلان بانه لا يقاوم اجراء بحث في الموضوع...

سير الحملة المالية لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئويه
المثلث	٧٢٠٩٠٦٥	١١٠٠٤
الناصرة	١٠٣٩٦٠	١٠٤٠
تل ابيب	٣٢٤٠٧٠٠٠	٨٠٠٣
حيفا	١٧٦٠٠٠٨٠	٨١٠١
السهل	٧٩٨٥٠٥٠	٦٧٠٦
النقب	٧٩٦٠٧٥	٦٦٠٤
الجنوب	٣٤١٣٠٥٠	٥٦٠٩
الجليل	١٧٦٠	٥٨٠٧
القدس	٤٧٤٢٠	٥٧٠٧
المجموع	٧٩٧٢٢٧٠٢٠	٧٩٠٧

عل همشمار تندب والمرصاد تغطي السماوات بالعمارات

ان البيان المشترك لرئيس جمهورية قبرص ورئيس الجمهورية العربية المتحدة الذي يطالب باعادة الحقوق المشروعة باكملها لعرب فلسطين - سيثير العجب والمرارة... هذا ما كتبته بالحرف الواحد عل - همشمار يوم الثلاثاء ١٣-٦-٦١ في افتتاحيتها التي ارغت فيها وازبدت لان مكاريوس رئيس جمهورية قبرص طالب بالاعتراف بحقوق اللاجئين المشروعة وبحقوق عرب فلسطين المشروعة وبتحقيقها. وقالت مع غيرها من الصحف الحكومية والرسمية. "حتى انت يا مكاريوس؟!»

وأي عجب هذا، يا عل همشمار، يثيره انضمام رئيس دولة فتية جديدة، خرجت الى حريتها السياسية بعد صراع عنيد ضد الاستعمار البريطاني، الى تأييد حقوق اللاجئين في العودة الى ديارهم والى والمطالبة باعادة حقوق عرب فلسطين السليبة؟ اي عجب هذا يا عل همشمار ويا مبام يثيره ازدياد عدد السياسيين، والدول الذين يندحون بسياسة اسرائيل وبتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويطالبون باحترام هذه الحقوق وذلك في مرحلة انهيار الاستعمار وتقلص ظل اجرائه؟ ظننتم بغيكم وبعنصريتكم وبتنكركم انتم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ان كل شيء سائر كما يريد الحاكم بأمره بن غوريون.. ظننتم انه احتل وشرد وانتهى الامر. وعندما ينتصب اليوم الى جانب صحب المأساة، الشعب الذي انتهكت حقوقه، قوى متحررة جديدة تعرضت مثله سابقاً لكبت الاستعمار واضطهاده وتطالب معه بحقه السليب يصيبكم الذعر ويعتوركم العجب والدهشة. واذا لم تفهموا انتم ورئيس حكومتكم حقيقة عالم اليوم بأنه ليس عالم ١٩٤٨ الذي نجح فيه الاستعمار واعوانه في دوس حقوق عرب فلسطين والتنكر لها فستدرون العجب الاكبر. واما ان موقف مكاريوس، اي موقف التأييد لحقوق عرب فلسطين يثير في نفسكم المرارة فنود ان نقول لكم ولشركائكم في حكومة بن غوريون انه طالما تنكرون على الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره، حقه في ارجاع لاجئيه فاعدوا العدة لمرارة اكبر تجرعكم اياها الشعوب المتضامنة مع اصحاب الحقوق المهضومة وليس مع من هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وظن ان الامر قد قضي.

فيا للعار يا اصحاب عل همشمار!

●●●

ولكن العجب العجاب ليس انضمام مكاريوس الى المطالبين بحقوق عرب فلسطين المشروعة وانما اختلاق قلعة المبام وصيانه في المرصاد انه بامكانهم الضحك على ذقون العرب بترجمتهم اللئيم. فحول نفس الموضوع وبتاريخ ٦١/٦/١٤ نشرت المرصاد في الصفحة الثانية تعليقاً تحت باب «وراء الاخبار» جاء فيه، «يطابق البيان المشترك الذي اصدره رئيسا قبرص والجمهورية المتحدة، يطابق في صيغته المعتدله رغبة حكومة قبرص المعنية في اقامة العلاقات الودية مع جميع الدول».. وتمتدح المرصاد البيان المشترك بانه اكثر اعتدالا من قرارات باندونغ التي حثت على حل مشكلة فلسطين (على اساس مقررات هيئة الامم) بينما البيان الاخير يتكلم عن وثيقة هيئة الامم المتحدة فقط...

واذ تقتبس المرصاد افتتاحية عل همشمار حول البيان المشترك في باب قالت الصحف تخفي كليا الفقرة التي تهاجم فيها عل همشمار مكاريوس لتأييده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

وهذه هي حالة اصحاب المبادئ، «المالوتية - الصهيونية - الاشتراكية»... عل همشمار تندب والمرصاد تغطي السماوات بالعمارات!